

والزحاف الثالث وهو الخبل لايتطابق مع تفاعيل
«العواد» ومثاله عند الدماميني :

وبلد متشابه سمته

قطعه رجل على جملة

وقد ذكر الدماميني ان الخبل فى المنسرح قبيح (٣٤) .

وعن المنسرح قال اذكتور «ابراهيم أنيس» (ان أكثر
مايجىء هذا البحر على الوزن الآتى :

مستفعلن مفعولات سستعلن (مفتعلن) (٣٥) .

ورد على العروضيين افتراضهم أن (مستعلن) كانت فى
الأصل (مستفعلن) لعدم ورود شعر صحيح النسبة تنتهى
أشطره فى البحر المنسرح بوزن هذه التفعيلة .

ومقياس «أنيس» هذا لايتفق مع مقياس «العواد»
المقترح ، وقد أورد «أنيس» أمثلة على وزن المنسرح منها قول
«محمود شنيهم» :

من مسعدى ان آكن على سفر

ومن يفى لى بالوعد ان أعد

التبست أيامى على فلا

أفرق بين السبت والأحد

وهذه أبيات لايمكن مطابقتها على تفاعيل «العواد» .
ولم يقدم العواد لنا مناقشة حول فكرته هذه واكتفى
بأن قال انها لفظة للمتجدد والتطوير ، مع أنه قدم أمثلة على
بحر المنسرح لايمكن تقطيعها على ميزانه هذا ، ومنها (٣٦)
قول «عبد الله بن قيس الرقيبات» :

خليفة الله فوق منبره

جفت بذاك الأقلام والكتب